

ملخص البحث

سلى كاملة إنسي، ١٦٧، ٣٠، ١٢٢٢، تطوير مواد تعليم اللغة العربية في موضوع أعضاء الجسم على أساس التثقيف الجنسي باستخدام منصة *Flipbook - Based Assemblr Edu* لطلاب الصف الخامس بمدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية.

تنبع هذه الدراسة من وجود بعض المشكلات في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية، ولا سيما اعتماد المواد التعليمية ووسائل التعليم المستخدمة بدرجة كبيرة على الوسائل التقليدية. واستنادًا إلى نتائج التحليل الأولي وتحليل خصائص المتعلمين، تبين وجود حاجة إلى مواد تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية، تتناسب مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم التعليمية. وقد اختير موضوع أعضاء الجسم لارتباطه المناسب بإدماج التثقيف الجنسي الملائم لأعمار المتعلمين والقيم الإسلامية، ولا سيما ما يتعلق بالنظافة الشخصية، وحماية أعضاء الجسم، والمحافظة على العورة، واحترام الجسم والعناية به بوصف ذلك من مظاهر شكر الله سبحانه وتعالى.

تهدف هذه الدراسة إلى: (١) معرفة المواد التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الخامس في مدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية؛ (٢) تطوير مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التثقيف الجنسي باستخدام *Flipbook-Based Assemblr Edu* بما يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم؛ و(٣) معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المطوّرة في دعم تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية.

استخدمت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (*Research and Development/R&D*) وفق نموذج التطوير *D4*، وهي مرحلة التعريف (*Define*)، والتصميم (*Design*)، والتطوير (*Develop*)، والنشر (*Disseminate*). وُجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، ودراسة الوثائق، والاستبانة، والاختبار. وتم تقييم صلاحية المنتج من خلال التحقق من قبل خبراء المادة واللغة وخبر الوسائط التعليمية. وبعد ذلك، أُجريت تجربة محدودة على طلاب الصف الخامس لمعرفة قابلية استخدام المنتج وفعالته في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، وُزعت استبانة لقياس استجابات الطلاب تجاه استخدام الوسيلة التعليمية المطوّرة بوصفها بيانات داعمة. وُحللت بيانات التحقق من الصلاحية باستخدام النسب المتوبة وفق مقياس ليكرت، بينما وُحللت نتائج الاختبار باستخدام الإحصاء الوصفي ونسبة الإتيقان الكلاسيكي لمعرفة مدى تحقيق أهداف التعلم بعد استخدام المنتج. كما وُحللت استجابات الطلاب باستخدام مقياس ليكرت لمعرفة مدى تقبلهم للوسيلة التعليمية المطوّرة ومدى دعمها لعملية تعلم اللغة العربية.

أظهرت نتائج البحث أن المنتج المطوّر يتمثل في مواد تعليم اللغة العربية في موضوع أعضاء الجسم على التثقيف الجنسي باستخدام *Flipbook-Based Assemblr Edu*، والتي تجمع بين النصوص، والصور، والتسجيلات الصوتية، والعناصر ثنائية وثلاثية الأبعاد، والتدريبات التفاعلية. وحصل المنتج على نسبة ٨٠٪ من خبر المادة واللغة و٨٨،٣٣٪ من خبر الوسائط التعليمية، وبذلك عُُدَّ المنتج صالحًا للاستخدام مع إجراء بعض المراجعات. وشملت المراجعات، استنادًا إلى ملاحظات الخبراء، تبسيط بعض نصوص القراءة، وتحسين وضوح بعض الكتابات العربية، بالإضافة إلى تحسين بعض العناصر البصرية والصوتية. وأظهرت نتائج اختبار الفعالية أن متوسط درجات الاختبار البعدي (*Posttest*) بلغ ٩٠،٣٨، مع بلوغ نسبة الإتيقان الكلاسيكي ٨٨،٤٦٪. ومن أصل ٢٦ طالبًا، حقق ٢٣ طالبًا (٨٨،٤٦٪) معيار الإتيقان، بينما لم يحقق ٣ طلاب (١١،٥٤٪) معيار الإتيقان. بالإضافة إلى ذلك، بلغت نسبة استجابات الطلاب في الاستبانة ٩٤،٢٣٪، مما يدل على أن استجاباتهم تجاه استخدام الوسيلة كانت إيجابية جدًا. وتشير النسبة المرتفعة لاستجابات الطلاب إلى أن الوسيلة استطاعت زيادة اهتمامهم بالتعلم، ومساعدتهم على فهم مفردات اللغة العربية وتذكرها، وتسهيل مشاركتهم في الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى جعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر متعة. وبناءً على نتائج *Posttest*، ونسبة الإتيقان الكلاسيكي، واستجابات الطلاب، يمكن استخدام المواد التعليمية المطوّرة لدعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية.